المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا أُبالي، وكلّكم ضالّ إلاّ من هديت فاستهدوني أهدكم، وكلّكم فقير إلاّ من أغنيت فاسألوني أغنكم، ولو أنّ أوّلكم وآخركم، وحيّكم وميّتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا على أشقى قلب من قلوب عبادي ما نقص في ملكي جناح بعوضة، ولو اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد في ملكي من جناح بعوضة، ولو أنّ أولكم وآخركم، وحيّكم وميّتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا فسألني كل سائل منهم ما بلغت أُمنيته، فأعطيت كل سائل منهم ما سأل، ما نقصني، كما لو أنّ أحدكم مرّ بشفة البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها، كذلك لا ينقص من ملكي، ذلك بأنّي جواد ماجد صمد، عطائي كلام، وعذابي كلام، إذا أردت شيئاً فإنّما أقول له كن فيكون[176]. وأخرجه البغوي في المصابيح عن أبي ذر أيضاً، بألفاظ قريبة منه، وفيه تقديم وتأخير في بعض العبارات[177]. وأخرجه الترمذي في السنن: عن هنّاد، حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمان بن غنم، عن أبي ذرّ (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمثله[178]. وأخرجه ابن ماجة في سننه بسنده عن عبدالله بن سعيد، عن عبدة بن سليمان، عن موسى بن المسيّب الثقفي، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمان بن غنم، عن أبي ذر أيضاً، بألفاظ قريبة من ألفاظ الترمذي.[179]